

قطوف عن بر الوالدين | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ كنا بنوزع بطاطين يعني آآ على الناس الفقراء وكان آآ صادف هذه الأيام ذي الأيام دي كده. كنا في شديد وبعدين ماشيين كده بالليل حوالي الساعة حداشر بالليل ودي بالنسبة في زمان الشتاء يعني يعني موغل في الليل - 00:00:00
وجدنا آآ امرأة او صوت واحد بيبح بيسأل فتتبينا الصوت فوجدنا امرأة نايمة في بير السلم تحتيتها بطانية مقطعة وملفوقة بطانية مقطعة برضه ويترتعش من البرد الست دي انا كنت اقدر سنهها فوق الخمسة وسبعين سنة - 00:00:27
قاعدة لوحدها في بير السلم فدخلنا عليها انت قاعدة ليه كده يا ستي قالت ابني نزلني من فوق. من فوق فين هو ده فين بيتك؟
قالت ده بيتي بيت عبارة عن دورين - 00:00:53

ابنك نزلك ليه لأ مراته اصرت ان انا امشي من البيت يا كده يا تطلق فنزلها من البيت من الشقة بتاعتتها ده بيتها عشانى اعادة تدبير السلم وما فيش تحتها مرتبة مسلا - 00:01:14
هي بطانية مقطعة وملفوقة بطانية ترتعش. فوق الخمسة وسبعين سنة هذا هذا لا لا انساه ابدا. الولد ده طبعا جاء له بعد كده فشل كلوي واول ما جا له فشل كلوي غاب في المستشفى يروح يغسل ويتحجز في المستشفى والكلام ده. مراته طلبت الطلاق على طول - 00:01:36

ومات بحسرتها منامه كانت ماتت قبل ان يصاب بهذا المرض بر الوالد او الوالدة ده باب مفتوح للعبد من ابواب الجنة قال صلى الله عليه وسلم كما رواه مسلم من حديث ابي هريرة - 00:01:57
النبي عليه الصلاة والسلام توعد العاق توعد العاق الذي يعيق اباه او يعيق امه خاب وخسر خاب وخسر. من ادرك ابويه عند الكبر او احدهما ولم يغفر له انت اذا كان لك اب ولا لكم انتهز الفرصة. الاب باب من ابواب الجنة - 00:02:17
والام باب من ابواب الجنة في الادب المفرد للامام البخاري من حديث عطاء ابن يسار عن ابن عباس انه جاءه رجل فقال اني خطبت امرأة فأبته امها ان تنكحني وزوجتها غيري - 00:02:54
فغرت فقتلتها اليها توبة فقال له ابن عباس امك حية قال نعم. قال اذهب فبرها قال عطاء فسألناه لماذا سأله عن حياة امه قال لا اعلم شيئا. قال ابن عباس يعني - 00:03:23

لا اعلم شيئا يقرب من الله مثل بر الوالدة مثل بر الوالدة الحديث ده انا عهدي بهذا الحديث من اول زمانى بالطلب من سنة ستة وسبعين سنة الف وتسعمية ستة وسبعين - 00:03:49

من يوم ما قرأت هذا الحديث وانا ابر امي غاية البر لان ابي مات وكان آآ سني حوالي ستة عشر سنة لم اعرف معنى البر كما ينبغي فصار في نفسي غصة - 00:04:12
اني لم اعرف معنى البر قبل موت ابي رحمة الله فبقيت بعوض بر ابي مع امي افعل كل ما استطيع لبرها وانا معترض اني لم اصل بعد الى شيء ذي بال من البر - 00:04:35

يعني هي اغلى شيء في حياتي كلها امي اغلى من اولادي واغلى من نسائي واغلى من اخواتي ليس هناك احد على وجه الارض اغلى من امي ولو ان احد يفتدي احدا لافتديتها - 00:05:00
لو فيها مرض لو يخرج هذا المرض بي او يخرج باولادي او يخرج بنسائي. انا ابذل راضيا لو كان احد يفتدي احدا وانا ارجو برها وارجو آآ زخر دعائها لي - 00:05:19

وانا اشعر ببركة دعائنا في حياتي دعاء من دعائه الجميل دايما تدعيه وانا اعتبره من عذتي واحسن دعاء انا سمعته في حياتي من امي حفظه الله واسأل الله ان يطيل بقاعها وان يختتم لها بخير وسائر نساء المسلمين. سائر الامهات. تقول يا ابني ربنا يحبب فيك خلقه والحسبي في - 00:05:38

يعني كده بتطلع كده آآ سهلة وهينة وجميلة ومن القلب فالدنيا متفتحة اشعر ببركة في رزقي. وببركة في فهمي وببركة في وقتني وببركة في طاعة اولادي وطاعة نسائي. اشعر بهذه البركة كلها بسبب بر الام. من يوم ان قرأت هذا الحديث في كتاب الادب المفرد -

00:06:01

البخاري وهذا ديني وانا اضع هذه الصورة امام عيني فليجعل هذا ان اقول لاي ولد او بنت عقت اباها او عقت امها ده باب من ابواب الجنة يوشك ان يغلق هذا الباب. انتهز الفرصة - 00:06:26

انتهز الفرصة - 00:06:45